بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

مخطوطات
٣١٥
شرح نكت
الصاوي

شرح نكت العميان
وحمل الزمان

تأليف العاصي العلاء
حسن بن احمد بن عبد السلام
اليماني هجري رضوان
الله تعالى
عليه

لحال امير المومنين كتبته
وتعلم منه العلم الذي فاتنا
وان عليه للكمال مخايلا
فصار امامنا للعلوم محققا
رأينا به صبرا وجودا وحكمة
طريقة لا نعدوها فانها
ولا نلتقي من دونه بمفارق

على وترجو الله ان يحفظ العلما
هو العلم المقصود دليل ذوي العمى
كما لابيه قبل ان سلع العلما
وحسن دعا الله اضفى له نورا
وباسا على الاعداء وللاولياء حلما
هي المنهج الغرا والسيرة الشما
اذا اطرحت عنك ذا الخط والرسما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على سوابغ نعمه وقوام منحه وقسمه
وصلى الله على خير خلقه عربه وعجمه وافضل
نبي هدى امته ببدايع حكمه محمد المبعوث
بالفايوم من اخلاقه وشيمه وعلى اله المقتدين به
في فضله وكرمه وسلم عليه وعليهم اجمعين
امابعد فان نعم الله سبحانه وان فاتت التعداد سبحانه
وضيقت الاعوان والاجناد فمن اعظمها نعمه العلم
الذي هو ضيا في الظلمات وشفا للاسقام الملمات وفنونه
منقسمة الى ما عزي في ضلاج الاديان مجرى العافيه
في تقويم الابدان والى ما يجري مجرى الشراب والطعام
في حفظ قوى الاجسام فالاول هو علم اصول
الدين والثاني علم الشرايع. ومعلوم عند اهل
البصاير عموم النفع في الفنين وان تفاوتا فيه كتفاوت

هذين المثلين ولاشك في ملازمة الحاجه الى العافيه
في كافه الحالات واعتراض الفاقة الى الاغذيه
في بعض الاوقات فالجامع لهذين العلمين بمنزلة
من عوفي في بدنه وتناول ما يوافقه من اغذيته
والعادم لهما جميعا بمنزله من عدم صحة البدن
والموافق من الغذا والمقتصر على علم الاصول بمثابة
صحيح البدن عديم الغذا والمشتغل بعلم الفروع
دون الاصول بمثابة سقيم البدن كثير الاغذيه وهذه
فروق ظاهرة وقد نبه على مثلها رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله حيث جعل الفن الاول راس العلم
الذي لا قوام له الا به وادخل الثاني في غرايبه التي هي
تابعه له فقال له رجل يا نبي الله علمني من غرايب العلم
فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم وما صنعت في راس العلم
حتى تسالني عن غرايبه فقال الرجل يا رسول الله
وما راس العلم قال صلى الله عليه واله معرفة الله حق

معرفته قال الرجل وما معرفه الله حق معرفته قال صلى الله
عليه واله وسلم ان تعرفه بلا مثل ولا شبيه وان
تعرفه الها واحدا اولا اخرا ظاهرا باطنا لا كقوله
ولا مثل وقد كنت صنفت في اصول الدين واصول
الفقه صروبا من المصانيف فيها الوجيز وفيها المبسوط
وارجوا ان فيها مقنعا للراغبين وكفاية للطالبين ثم
سالني بعض الاخوان المسترشدين واهل التقوى واليقين
ان اجمع مختصرا فيما يختص بمذهب الهادي الى الحق يحيى
بن الحسين عليه السلام في فنون الشرع وما يتبع مذهبه
عليه السلام وما يتفرع عليه وابين وجوه تلك المسائل
ليكون ذلك بابا الى تفاصيل المذهب وفروعه ومدخلا
الى بسيط هذا الفن وتتبعه فاجبتهم الى ذلك رغبة
فيما يقع لهم به من المنفعة الدينية وتعرضا لثواب الله
سبحانه على هذه الهدية قال صلى الله عليه واله وسلم
ما اهدى المسلم لاخيه المسلم هدية افضل من

كلمة حكمة سمعها فانطوى عليها فعلمه اياها يريد الله بها
هدى ويرده عن ردى وانها لتعدل احياء نفس
ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا والى الله سبحانه
ارغب في التوفيق لصالح الاعمال والفوز بادراك
الاماني والامال منه ولطفه

كتاب الطهارة

باب في وضوء الوضوء وفروضه ومايتبعه

مسئلة

اولها النية والدليل على وجوبها
قول الله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين فاخبر سبحانه انه ما امر الا العباد
على وجه الاخلاص واخلاص العباد هو النية
بدليل انه لا يجوز اثباتها باحدى اللفظتين ونفيه
بالاخرى فلا يجوز ان يقال اخلصت هذا الفعل
لله وحده وما نويت به عبادة ولا ان يقول
عما نويت به عبادة الله وحده وما اخلصت له فثبت

ان معناهما واحد ويدل على وجوبها ايضا ما روي
عن النبي صلى الله وعلى اله وسلم انه قال الاعمال بالنيات
ولكل امرء ما نوى فنص عليه السلام على ان الاعمال بالنيات
ولم يرد وجوب الاعمال بالنيات لانا نعلم ان العمل
قد يوجد بدون النية وانما اراد احكام العمل ومن
جملة احكام العمل الاجزاء والصحة فاقتضى ذلك ان
صحة العمل موقوفة على النية وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال لا قول الا بعمل ولا قول ولا
عمل الا بالنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة
السنة والنية هي الارادة بالقلب بدليل انه لا
يجوز ابانتها باحدي اللفظتين ونفيها بالاخرى
فلا يجوز ان يقول اردت هذا الفعل بقلبي وما نويته ولا ان
يقول نويته وما اردته بقلبي فهما لفظتان
لفظتان معناهما واحد كالجلوس والقعود
وموضع النية في ابتداء الوضوء ليلا يخلو منه شيء منها

مسئلة والثاني الاستنجاء وهو غسل الفرجين

من الجنابة والدليل على وجوبه ما روي ان امرأة
سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل يجزي امرأة ان
تستنجي بغير الماء قال لا الا ان لا تجد الماء فاذا ثبت
وجوبه على النساء وجب على الرجال ايضا لان احدا
لم يفصل بين الرجال والنساء في ذلك ولقوله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم النساء شقائق الرجال وذلك يقتضي
اشتراك الجميع في كل حكم الا ما يخصه الدليل فثبت
بذلك وجوبه وروي عن عائشة انها قالت لنسوة من
مزن ان واجكن ان يعنا واثر الغائط والبول فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وانا استحييهن
واما كونه من اعضاء الوضوء ففيه خلاف والاحوط
وعله عند كل وضوء يجب للخروج من موضع الخلاف

مسئلة والثالث غسل الوجه ومن جملته
المضمضة والاستنشاق والدليل على وجوبه قول
الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة